

بناء الحكاية المثلية متماثل فكل أبواب كتاب كليلة و دمنة تنطلق من قصّة اطار يطلب فيها الملك ديشليم من الفيلسوف بيدبة أن يشرح له مثلا سائدا : "قال ديشليم الملك لبديبا الفيلسوف : اضرب لي مثلا لمتحابين يقطع بينهما الكذوب المحatal حتى يحملهما على العداوة و البغضاء ". فيلي الفيلسوف بيدبا طلبه بسرد حكاية مثل حكاية الاسد مع الثور و دمنة الحكاية المضمنة قد تصبح بدورها قصّة اطارا تتولد عنها قصّة مضمنة (قصّة القملة و البرغوث تولدت عن قصّة دمنة في اطار سعيه الى تحريش الاسد على الثور) = علاقـة القصـة المضـمنـة بـالقصـة الـاطـارـ أـنـها تـنـقـلـ الـمـثـلـ منـ حـيـزـ التـجـرـيـدـ إـلـىـ حـيـزـ الـأـجـرـاءـ ، - النـزـعـةـ الـقـصـصـيـةـ : القـصـةـ فـيـ كـلـيـلـةـ وـ دـمـنـةـ مـمـتـعـةـ مـسـلـيـةـ لـكـنـ الـامـتـاعـ وـ التـسـلـيـةـ لـيـساـ مـقـصـودـيـنـ لـذـاتـهـماـ ، أـلـسـرـدـ : *المـكـانـ : عـادـةـ ماـ تـرـتـبـطـ الـأـمـكـنـةـ فـيـ الـأـمـثـالـ بـالـطـبـيـعـةـ فـيـ الـغـاـيـةـ أـوـ الـاحـجـمـةـ وـ هيـ الـمـؤـثـثـ بـمـؤـثـثـاتـ بـعـضـهـاـ مـسـتـمـدـ مـنـ الطـبـيـعـةـ وـ الـبعـضـ الـآخـرـ مـسـتـمـدـ مـنـ عـالـمـ الـبـشـرـ = هـذـهـ الـأـمـكـنـةـ لـمـ تـكـنـ مـحـدـدـةـ جـغـرـافـيـاـ وـ لـاـ سـيـاسـيـاـ فـيـ أـمـكـنـةـ مـطـلـقـةـ مـاـ يـمـنـحـ الـأـحـدـاثـ الـتـيـ تـدـورـ فـيـهاـ نـزـعـةـ اـطـلـاقـيـةـ تـجـعـلـهـاـ صـالـحةـ لـكـلـ زـمـانـ وـ مـكـانـ . بـ الـزـمـانـ : لـاـ يـتـوـفـرـ فـيـ الـحـكـاـيـاتـ الـمـثـلـيـةـ وـ مـنـ خـارـجيـ ، فـالـأـحـدـاثـ تـرـجـعـ إـلـىـ مـطـلـقـ الزـمـانـ إـذـ تـبـدوـ غـيرـ مـحـدـدـةـ اـسـتـنـتـاجـ : الـاطـلـاقـ فـيـ الـزـمـانـ وـ الـمـكـانـ يـكـسـبـ الـأـمـثـالـ طـرـافـةـ تـشـدـ الـقـارـئـ إـلـىـ أـحـدـاثـهـ وـ تـدـعـوـهـ إـلـىـ التـأـمـلـ فـيـ حـكـمـهـاـ وـ مـقـاصـدـهـاـ ، وـ هـوـ أـمـرـ يـسـهـلـ تـحـقـيقـ وـظـيـفـةـ حـجـاجـيـةـ هـيـ الـاقـنـاعـ . جـ الشـخـصـيـاتـ : لـعـلـ مـيـزةـ الـأـمـثـالـ فـيـ كـلـيـلـةـ وـ دـمـنـةـ تـكـمـنـ فـيـ اـجـرـاءـ الـحـكـاـيـاتـ عـلـىـ أـلـسـنـةـ الـحـكـاـيـاتـ = لـعـلـ هـذـهـ السـلـوكـيـاتـ هـيـ الـتـيـ تـجـعـلـ الـحـدـثـ مـمـتـعـاـ ، مـسـلـيـاـ لـأـنـهـ تـأـسـسـ عـلـىـ غـرـيبـ الـمـوـقـفـ وـ شـاذـهـ . = طـرـافـةـ حـضـورـ الشـخـصـيـاتـ مـدـخـلـ إـقـنـاعـ الـقـارـئـ بـقـيـمـةـ الـأـفـكـارـ الـتـيـ يـدـافـعـ فـيـهـاـ الـكـاتـبـ . دـ الـأـحـدـاثـ : هـيـ فـيـ الـعـادـدـةـ مـرـتـبـةـ بـحـكـاـيـةـ قـصـيـرـةـ مـوجـزـةـ طـرـيـفـةـ فـيـ مـعـناـهـاـ مـنـ قـبـيلـ : الـحـمـامـةـ الـمـطـوـقـةـ - الـقـمـلـةـ وـ الـبـرـغـوـثـ أوـ الـكـبـيـبـ الـمـدـعـيـ لـلـمـعـرـفـةـ . وـضـعـ تـكـونـ فـيـهـ الـأـحـدـاثـ هـادـئـةـ مـسـتـقـرـةـ تـسـيـرـ بـشـكـلـ لـاـ يـوـحـيـ بـأـيـةـ غـرـابـةـ سـيـاقـ التـحـولـ يـتـأـلـفـ مـنـ طـوـرـيـنـ : قـادـحـ التـحـولـ : وـهـوـ مـاـ يـقـتـرـنـ بـتـدـخـلـ عـنـصـرـ أـجـنبـيـ يـرـبـكـ الـحـدـثـ وـ يـوـرـهـ (حـضـورـ الـبـرـغـوـثـ) وـضـعـ الخـاتـمـ : يـمـثـلـ الـمـرـحـلـةـ الـنـهـائـيـةـ وـ فـيـهـ تـكـونـ الـعـبـرـةـ مـنـ وـرـاءـ كـلـ مـاـ وـقـفـ (مـوـتـ الـقـمـلـةـ وـ فـرـارـ الـبـرـغـوـثـ) = تـتـوـلـدـ الـطـرـافـةـ وـ الـمـتـعـةـ مـنـ تـتـابـعـ الـأـحـدـاثـ وـ تـسـلـسلـهـاـ يـشـدـ الـقـارـئـ وـ يـشـوـقـهـ وـ يـدـفـعـهـ إـلـىـ الـبـحـثـ عـلـىـ الـحـكـمـةـ الـتـيـ تـنـطـوـيـ عـلـيـهـ الـأـحـدـاثـ وـ الـتـيـ يـسـعـيـ الـكـاتـبـ إـلـىـ اـقـنـاعـ الـمـتـقـبـلـ بـهـاـ . بـ الـوـصـفـ : اـنـ الـوـصـفـ عـلـىـ قـلـتـهـ فـيـ الـحـكـاـيـاتـ يـسـاـهـمـ فـيـ اـحـدـاثـ طـرـافـةـ مـسـتـمـدـةـ مـنـ التـرـكـيزـ عـلـىـ صـفـاتـ تـسـاـهـمـ الـمـتـقـبـلـ بـهـاـ . حـتـمـاـ فـيـ تـطـوـيـرـ الـأـحـدـاثـ وـفـقـ غـايـةـ حـجـاجـيـةـ رـسـمـهـاـ الـمـؤـلـفـ وـ خـطـّـ لـبـلوـغـهـاـ كـمـاـ يـعـرـ الـوـصـفـ عـنـ مـوـقـفـ السـارـدـ مـنـ شـخـصـيـاتـهـ : " اـنـطـلـقـ دـمـنـةـ فـدـخـلـ عـاـىـ شـتـرـيـةـ كـالـكـيـبـ الـحـزـينـ " . = السـارـدـ تـسـخـرـ مـنـ هـذـهـ الشـخـصـيـةـ باـقـرـارـ تـظـاهـرـهـاـ بـعـكـسـ حـقـيقـتـهـاـ . = سـخـرـيـةـ السـارـدـ مـنـ هـذـهـ الشـخـصـةـ غـايـتـهـاـ حـمـلـ الـقـارـئـ عـلـىـ نـبـذـ هـذـهـ الشـخـصـيـةـ لـأـنـهـ تـجـسـدـ قـيمـاـ مـتـدـهـورـةـ يـسـعـيـ السـارـدـ إـلـىـ اـقـنـاعـهـ بـضـرـورةـ تـجـبـبـهـاـ وـ اـحـلـ قـيمـاـ أـصـيـلـةـ بـدـلاـ عـنـهـاـ . جـ الـحـوارـ :